

نهج السعادة

[456] أَللّهُم خَلِّقْنِي وَكُنْتَ غَنِيًّا عَنْ خَلْقِي، وَلَوْ لَا نَصْرُكَ أَيَّامِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ. يَا مَنْشِرَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَوَاضِعِهَا، وَمَخْرَجَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا. وَيَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشَمُوحِ الرَّفْعَةِ، وَأَوَّلِيَاؤَهُ بِعِزٍّ [هـ] يَتَعَزَّزُونَ. يَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمَلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا (4) فَهَمَّ مِنْ سَطْوَتِهِ خَائِفُونَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَطَرْتَ بِهِ خَلْقَكَ فَكُلُّهُ لَكَ مَذْعَنُونَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَنْجِزَ لِي أَمْرِي وَتَعْجِلَ لِي فِي الْفَرَجِ، وَتَكْفِينِي وَتَعَافِينِي، وَتَقْضِيَ حَوَائِجِي السَّاعَةِ السَّاعَةِ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. الْحَدِيثُ: (214) مِنَ الْبَابِ (27) مِنَ الْمَجْلَدِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْبَحَارِ، وَفِي طِ الْحَدِيثِ: ج 52 ص 391 نَقْلًا عَنْ كِتَابِ الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ. وَنَقْلَهُ أَيْضًا فِي الْبَحَارِ الْقِسْمِ الثَّانِي مِنْ ج 19، ص 171، طِ الْكَمْبَانِي وَفِي طِ الْحَدِيثِ: ج 94 ص 365، وَلَكِنْ نَسَبَهُ فِي طِ الْكَمْبَانِي إِلَى مَهْجِ الدَّعَوَاتِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ خَطَأِ النِّسَاحِ أَوْ الْمَطَابَعِ.

(4) النير - بكسر فسكون -: الخشبة المعترضة

في عنق الثورين بأداتها عند الحرث بهما.